[123] * الأصل: 2 - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن منصور بن يونس، وسعدان بن مسلم، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن الأرض لا تخلو إلا وفيها إمام، كيما إن زاد المؤمنون شيئا ردهم وإن نقصوا شيئا أتمه لهم. * الشرح: قوله: (إن الأرض لا تخلوا إلا وفيها إمام) أي لا تخلو من الخلق من الخلو وهو الخالي، أو لا تمضي من خلا فلان إذا مضى، أو لا تكثر نباتها ولا تنبت حشيشها من أخلت الأرض إذا كثر خلاها وهو النبات الرطب. قوله: (كيما إن زاد المؤمنون شيئا ردهم) الظاهر أن المراد بالمؤمنين كلهم ففيه دلالة على أن إجماعهم حجة وإلا لزم أن يترك الإمام ما وجب عليه وهو باطل قطعا. قوله: (عن ربيع بن محمد المسلي) هو ربيع بن محمد بن عمر بن حسان الأصم المسلي، ومسلية قبيلة من مذحج، روى عن أبي عبد ا (عليه السلام). * الأصل: 3 - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن ربيع بن محمد المسلي، عن عبد ا بن سليمان العامري، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: مازالت الأرض إلا و فيها الحجة، يعرف الحلال والحرام ويدعو الناس إلى سبيل ا. * الشرح: قوله: (مازالت الأرض إلا وا فيها الحجة - الخ) أي مازالت الأرض من حال إلى حال وما مضى عصر من الأعصار أو ما زال أهلها إلا والحال أن تعالى فيه حجة والغرض أن له تعالى في الأرض بعد نبينا (صلى ا عليه وآله) إلى وقت زوالها حجة يعرف الحلال والحرام ويدعو الناس إلى سبيل ا ويجذبهم إلى طاعته وانقياد أمره ونهيه كيلا يقولوا يوم القيامة * (إنا كنا عن هذا غافلين) *. * الأصل: 5 - علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أحدهما (عليهم السلام) قال: قال: إن ا لم يدع الأرض بغير عالم، ولولا ذلك لم يعرف الحق من الباطل. _____ = أمة كما هو مذهبنا فهو أحسن وأعدل وأوفر نعمة وأقوى مقدرة وأقل فتنة عجل ا فرجه وسهل مخرجه إذ لا يمكن حصوله لغيره مع اختلاف الآراء وتشتت الأهواء. (ش) (*) _____